وكان الصاحب بهاء الدين زهير في أول أمره كاتباً عند المكرم بن اللمطي متولي قوص والصعيد في الأيام الكاملية وله فيه مدائح حسنة منها قوله : من الكامل .

يا منسك المعروف أحرم منطقي ... زمناً وقد لباك من ميقاته .

هذا زهيرك لا زهير مزينة ... وافاك لا هرماً على علاته .

دعه وحولياته ثم استمع ... لزهير عصرك حسن ليلياته .

لو أنشدت في آل جفنة أضربوا ... عن ذكر حسان وعن جفناته .

ومن شعر البهاء زهير من أبيات : من مجزوء الرجز .

يا بدر إن رمت به ... تشبهاً رمت الشطط .

ودعه يا غصن النقا ... ما أنت من ذاك النمط .

يمر بي ملتفتاً ... فهل رأيت الظبي قط .

ما فيه من عيب سوى ... فتور عينيه فقط .

يا مانعاً حلو الرضا ... وباذلاً مر السخط .

حاشاك أن ترضى بأن ... أموت في الحب غلط .

الألقاب .

الزوال : إبراهيم بن علي .

الزواوي القاضي زين الدين : عبد السلام بن علي بن عمر .

زوج الحرة : اسمه محمد بن جعفر .

الزوزني البحاثي : اسمه محمد بن إسحاق بن علي الشاعر .

ابن زولاق : الحسن بن إبراهيم .

ابن زولاق صاحب التصانيف أبو محمد : الحسن بن إبراهيم .

ابن زويزان : اسمه خليل بن إسماعيل الزندرة : القاسم بن محمد .

الزوزني الواعظ : اسمه الوليد بن أحمد .

الزواوي قاضي القضاة بدمشق جمال الدين : اسمه محمد بن سليمان .

الزواوي : يوسف بن عبد ا .

ابن الزواف الشاعر : اسمه عبد الواحد بن فتوح .

ابن الزوال : هارون بن العباس .

ابن الزوينية الشاعر : اسمه عبد الرحيم .

ابن الزيات الوزير : محمد بن عبد الملك .

ابن الزيات المحدث : عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن .

ابن الزيات : علي بن عبد الجبار .

ابن الزيات : هارون بن محمد .

ابن الزيات : عبد الله بن محمد .

ابن أبي الزوائد : سلمة بن يحيى .

؟ ؟ زياد .

أبو أمامة الأعجم .

زياد الأعجم أبو أمامة العبدي مولى عبد القيس ولقب الأعجم لعجمة كانت في لسانه . أدرك أبا موسى الأشعري وعثمان بن أبي العاص وشهد وعهما فتح إصطخر وحكى عنهما . ووفد على هشام وشهد وفاته بالرصافة .

وعده محمد بن سلام في الطبقة السابعة من شعراء الإسلام وطال عمره وحدث . وأوصت له امرأة من بني نمير بثلثها لقوله : من الوافر .

لعمرك ما رماح بني نمير ... بطائشة الصدور ولا قصار .

ودخل زياد على عبد الله بن جعفر يسأله في خمس ديات فأعطاه . ثم عاد فسأله في خمس ديات أخر فأعطاه . ثم عاد فسأله في عشر ديات فأعطاه فقال : من الوافر .

سألناه الجزيل فما تلكا ... وأعطى فوق منيتنا وزادا .

وأحسن ثم أحسن ثم عدنا ... فأحسن ثم عدت له فعادا .

مراراً ما أعود إليه إلا ... تبسم ضاحكاً وثنى الوسادا .

وكان المغيرة بن المهلب أبرع ولده وأوفاهم وأعفهم وأسخاهم . فلما مات رثاه زياد الأعجم بقصيدته : من الكامل .

مات المغيرة بعد طول تعرض ... للموت بين أسنة وصفائح .

ومنها : .

إن السماحة والمروءة ضمنا ... قبراً بمرو على الطريق الواضح .

فإذا مررت بقبره فاعقر به ... كوم الهجان وكل طرف سابح .

وانضح جوانب قبره بدمائها ... فلقد يكون أخا دم وذبائح .

قال محمد بن عباد المهلبي : قال لي المأمون : أي قصيدة أرثى ؟ قلت : أمير المؤمنين أعلم . قال لي : القصيدة التي قالها زياد الأعجم في المغيرة بن المهلب . ثم قال : اتحفظها ؟ قلت : نعم . قال : فخذها علي . فأنشدنيها حتى أتى على آخرها وترك منها بيتاً . قلت : يا أمير المؤمنين تركت منها بيتاً قال وما هو ؟ قلت : .

هلا ليالي فوقه بزاته ... يغشى الأسنة فوق نهد قارح .

قال : هاه ها يتهدد المنية ألا أتته ذلك الوقت هذا أجود بيت فيها . ثم استعاده حتى حفظه . وكان يلبس قباء ديباج بالعجمي فأنكر ذلك عليه المغيرة بن المهلب ومزق عليه ثيابه . فقال زياد : من الطويل .

لعمرك ما الديباج مزقت وحده ... ولكنما مزقت جلد المهلب .

ومن شعره : من الطويل